

التعليق_على_تفسير_البيضاوي مقدمة [1] التعريف بتفسير

البيضاوي وبمؤلفه رحمه الله

عبدالرحمن الشهري

كتاب الله للراوح روح به تحيا النفوس كتاب الله للراوح روح به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك الله علينا وسلينا وعلينا الله - 00:00:00

الدرس الأول دروسى التعليق على تفسير الامام ناصر الدين البسطاوي - 00:36:00

الشافعي رحمه الله تعالى واليوم هو الاحد السابع من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين للهجرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بهذا الدرس وان يسددا فيه في ما نقول. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم - 00:00:54
وببداية اشكر آفiciale الشیخ الدكتور عبد العزیز الامام هذا المسجد اه على يعني دعوته والاخوة والزملاء في المسجد لاقامة هذا الدرس في هذا الجامع المبارك وارجو ان شاء الله ان - 00:01:14

نكون عند حسن ظنهم في تقديم ما يفيدنا جميماً باذن الله تعالى اه وقد اه يعني اخترت تفسير البيضاوي اه عمداً لاسباب اولاً
التفسيـر البيضاـوى من اشهر التفاسـير او هو اشهر التفاسـير على الاطلاقـ الذى عنـى بها العـلماء - 00:01:30

الله تعالى ولعلنا ان شاء الله نذكر سبب ذلك في اثناء هذا الدرس - 00:01:54

وقد انقطعت الدروس التي تعنى بالتفسير البيضاوى من فترة طويلة ومرة طويلة. لأن أكثر العلماء الذين اهتموا بتفسير البيضاوى كانوا من علماء آآ المشرق الاسلامي ولا سيما بلاد فارس والعراق وبلاد الشام - 00:02:14

ومصر في مرحلة من المراحل ثم المغرب الأقصى وبلاد الهند انتشر في المشرق والمغرب وعني به العلماء في دروسهم وفي شروحهم لذلك اسباب جعلنا ان شاء الله ان نذكرها رأيت ان اعادة تفسير البيضاوى الى حلقات الدرس - 00:02:32

واجب علمي ينبغي ان يقوم به احدنا ويعيده الى آآ محاضرات طلاب العلم حتى يعودوا الى عبارات المفسرين المتينة المحررة
المركزة يتعرف على اسلوب التفسير المختصر المركز الذي كان الامام البيضاوي رائدا فيه. وجاء بعده اه بعظ العلماء كالجالال المحلي
في كتابه تفسير الجلالين - 00:02:58

الذى اكمله اسيوطى ولكن يبقى لتفسير البيضاوى ميزاته وتفرده في هذا الجانب وقبل ان اه يعني ابدأ في ذلك سوف اقسم هذه المحاضرة الى ثلاثة اقسام الاول ساتحدث عن مقدمة في اهمية العناية بالتفسير عموما وبعض النقاط المهمة التي ارى عدم اغفالها - 00:03:28

ثم النقطة الثانية اعرفكم فيه بالمفسر عبد الله ابن عمر البيضاوي الشيرازي الشافعي رحمه الله ثم المحور الثالث سوف اعرفكم فيه بالتفسير اه البيضاوي ومنهج التفسير الذي سار عليه الامام البيضاوي. ثم اختم ان بقي لدينا وقت في هذا الدرس بقراءة مقدمة التفسير ان شاء الله وتعليق - 00:03:50

وكل في تخصصه المتخصص في علم العقيدة - 00:04:13

آلياً يساهم في تقرير علم العقيدة وتيسيره وشرحه للناس والمزج في ذلك بين افادة طلاب العلم وافادة جمهور المثقفين الذين يرغبون في التعرف على هذه العلوم الشرعية وخاصة ان العلوم الشرعية لها خصوصية انها تعني جميع المسلمين. كل - 00:04:34
مأمور بالتفقه في الدين في الفقه وفي العقيدة وفي التفسير. ويبقى للتفسير ميزة انه يعني كل مسلم وكل من يستمع الى القرآن الكريم ينبغي عليه ان يعرف معانى القرآن التي يستمع اليها. ثم يتفاوت الناس في هذه المعرفة - 00:04:55

منهم من يعرف المعانى اه ويكتفي بذلك ومنهم من يريد ان يعرف المعانى ويعرف ما وراء المعانى من طرق الوصول اليها وطرق الاستنباط واصول التفسير وقواعد التفسير التي ينبغي ان يستحضرها دائمًا من يقرأ في كتب التفسير او من يسمع التفسير او من يريد ان يؤلف في تفسير القرآن الكريم وهذه حاجة متعددة - 00:05:15

واذكر مقالة الشيخ محمد النجار رحمة الله قد كتبها قبل ثمانين سنة تقريبا او تسعين سنة وذكر ان من اوجب الواجبات على طلاب العلم تقرير تفسير القرآن الكريم بالذات للناس - 00:05:37

تأليفا وتدريسا فلابد من تجدد التأليف في التفسير بحسب لغة الناس وقدرة الناس على الفهم فعلى سبيل المثال تفسير الإمام البيضاوي الذي بين بدينا في هذه الدروس هو تفسير مختصر مركز - 00:05:53

جمع فيه البيضاوي اللغة مع البلاغة مع الاصلين مع اسباب النزول وغيرها وحاول ان يسبق كل هذه العلوم في عبارة مركزة قد لا يستطيع ان يفك معناها آآ كل احد - 00:06:11

وفعل مثل ذلك اه جلال الدين السيوطي والمحلي في تفسير الجلالين. بل ان تفسير الإمام الطبرى رحمة الله جامع البيان عن تأويل آية القرآن وهو يعتبر عمدة المفسرين وشيخ المفسرين رحمة الله تعالى - 00:06:30

حيث كان سبق الى تأليف كتابه وكل من جاء بعده استفاد منه واستنقى منه توفي سنة ثلاثة مئة وعشرين. الذي يقرأ في تفسير الإمام الطبرى اليوم ربما لا يستطيع ان يفهم عبارة الطبرى - 00:06:48

بشكل جيد وحتى في مقدمته وفي شرحه لمعنى الحمد ارجعوا الى تفسير الطبرى في شرحه لمعنى الحمد وفي عندما اراد الإمام الطبرى ان يشرح معنى الالف واللام في الحمد ويقول للقارئ - 00:07:04

انها تدل على الاستغرار تقرأ عبارته وانظروا في صعوبتها كيف انه يريد فقط ان يقول للقارئ الالف واللام للاستغرار فيطيل بعبارة صعبة وعراقة قد لا يفهمها القارئ بسهولة وهو يريد ان يقول نفس هذا المعنى فقط. يريد ان يقول هذه الالف واللام للاستغرار. وان الحمد هنا الالف واللام فيها للاستغرار كل انواع الحمد لله سبحانه وتعالى - 00:07:23

ولذلك تتعدد الحاجة الى تصنيفات في التفسير تقرب للناس هذه المعانى اضف الى ذلك مسألة اخرى وهي ان علم التفسير كتب فيه العلماء من عهد ابن عباس الى اليوم لا زالت هناك كتب في التفسير تكتب اليوم وتنتظر - 00:07:52

دخولها الى المطابع لكي تطبع وشارك في كتابه في التفسير كثيرون منهم من هو من اهل التفسير ومن اهل الفن ومن اهل العلم ومنهم من هو من غيرهم من يرى ان في الكتابة - 00:08:15

تفسير قربى الى الله سبحانه وتعالى في المشاركة في هذا العلم ولذلك تتفاوت كتب التفسير جودة وتحريرا آآ واتقانا من من واحد الى واحد الامر الاخر ان علم التفسير من العلوم الواسعة جدا ويعتبره الذين صنفوها في انواع العلوم وفي طرائفها انه من - 00:08:31
علوم المقاصد وليس من علوم الالات وعلوم المقاصد هي العلوم التي توظف فيها علوم الاله ولا تجدوا مثل علم التفسير علم الفقه في سعادتها و حاجتها الى توظيف علوم الاله فيها. كما قال الإمام ابن عطية - 00:08:55

الandalusi في مقدمة كتابه المحرر الوجيز يقول اما بعد فان علم التفسير لا ينبع فيه الا من بث كل العلوم فيه او عبارة نحو هذه العبارة بمعنى انه لابد ان يوظف فيه علم العقيدة - 00:09:17

عند دراسته للاسماء والصفات وما تمر به الآيات كثيرة في الآيات والصفات ويحتاج الى اصول الفقه عند الاستنباط وعند الحديث عن العموم والخصوص والمطلق والمقييد اه المجمل والمبين ونحو ذلك من المباحث - 00:09:38

ويحتاج الى علم المعجم عندما يبحث في دلالات الالفاظ في القرآن الكريم وقد كتب فيه العلماء كتب غريب القرآن الكريم وهي

كثيرة جدا وهي المادة الاولية لكتب التفسير شارك فيها اهل اللغة وشارك فيها غيرهم - [00:09:57](#)
ولذلك الامام الاصمي رحمة الله كان يتوقى الكلام في التفسير وهو من اهل اللغة الذين اخذوا اللغة عن الاعرب والرواة وبالرغم من ذلك كان يحذر حذرا شديدا ان يروي شيئا في غريب القرآن - [00:10:16](#)
حتى جاءه يوما رجل وعاتبه في كلامه في تفسير القرآن الكريم فقال له وهو ابو عبيدة اه عمر ابن المثنى صنف كتابه مجاز القرآن
وهو من افضل واجود كتب غريب القرآن واقدمها - [00:10:37](#)

لكنه كان هو الاول الذي بدأ فعاته الناس كيف تجرؤ على تفسير القرآن الكريم وتحمل ذلك على لغة العرب يعني لأنك جعلت اللغة في العرب اصلا وجعلت القرآن فرعا عنها - [00:10:58](#)

ثم كتبت كتابك فاستنكروا عليه ذلك علما انهم كلهم قد تبعوه بعد ذلك واعتمدوا عليه لكن لانه كان سابقا في في تأليفه للكتاب
فاستنكروا ذلك لما جاءه الاصمي يعاتبه بلغه ان الاصمي يعاتبه في في كتابه في تأليفه كتاب مجاز القرآن فذهب الى الاصمي -
[00:11:15](#)

وقال له ما تقول في الخبز يا اصمي يا ابا سعيد هذا الخبز هو هذا الخبز الذي يأكله الناس وقال سبحان الله تتكلم في القرآن برأيك
قالوا كيف؟ قال الم يقل الله سبحانه وتعالى واما احدهما واما الاخر - [00:11:43](#)

قال اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه كلمة الخبز وردت في القرآن الكريم. طيب لماذا تتكلم فيها برأيك يا اصمي قال
انما هو شيء ظهر لي فقلت به - [00:12:03](#)

ما اعرفه من كلام العرب قال ابو عبيدة وكذلك انا فعلت في كتاب مجاز القرآن ما زدت على ان ذكرت ما اعرفه من لغة العرب ثم بعد ذلك وهذه قصة طويلة في تاريخ التفسير كتب في تفسير القرآن الكريم - [00:12:20](#)

العلماء من اهل السنة ومن الشيعة ومن الاشاعرة ومن الماتريدية ومن كل المذاهب وكتب فيه الاسماعيلية وكتب فيه القاديانية بل ان اکثر الانحرافات التي لاحظتها عند الطوائف يتخدون تفسير القرآن الكريم سلما لهذا الانحراف - [00:12:38](#)

فيأتي مثل القاضياني الذي جاء بالقاديانية وهو دين باطل جديد فسر القرآن الكريم واتخذ من تفسيره سلما لدينه الجديد واخذ يحرف ايات القرآن الكريم على وفق معتقده. وفعل مثل ذلك الشيعة وفعل مثل ذلك المعتزلة - [00:13:03](#)

ولذلك ينبغي على القارئ ان يتحرى في قراءته نحن نقول فعلا مكتبة التفسير هي من اضخم المكتبات الان. اذا دخلت اي مكتبة الان انظر الى المكتبة المتخصصة فيما يتعلق بالدراسات القرآنية. تجد ان القرآن الكريم هو اضخم كتاب كتبت عنه هذه الكتب. كتب في التفسير - [00:13:27](#)

وكتب في علوم القرآن وفي اصول التفسير وفي اسباب وفي الى اخره لكن ينبغي على طالب العلم ان يكون خبيرا وعارفا بالجيد منها ما هو غير ذلك ومن هنا فهنا حاجم ايها الاخوة لمثل هذا الدرس لاعادة - [00:13:47](#)

كتب التفسير مثل تفسير البيضاوي بالذات وامثاله من الكتب المعتمدة. التي تصلح مادة دراسية يكون يكون متنها منطلقا للحديث في تفسير القرآن الكريم وفي بيان اصوله وضوابطه وقواعد وفوائد في غريب القرآن وفي اعرابه وفي اسباب نزوله - [00:14:07](#)
وفي امثاله وفي قصصه وفي احكامه وفي الى اخره لكن يكون هذا المتن هو المنطلق في كل ذلك باذن الله تعالى. هذا هو الذي دفعنا الى اختيار هذا الكتاب بالذات - [00:14:28](#)

والى اعادته لحلقات العلم بعد ان انقطع اه ولا اذكر يعني حسب علمي انه اقيم آ درس عام في شرح تفسير البيضاوي هنا في المملكة خصوصا هناك عنابة به وان كانت قليلة في بعض - [00:14:41](#)

تحيا العراق تركيا اه في على يعني ضعف في ربما في مصر بعد ان كان هو الغالب على كل المعاهد الدراسية في زمانه هذه مقدمة ايها الاخوة اردت بها الاشارة الى اهمية العناية بتفسير القرآن الكريم وعنابة طلاب العلم به خصوصا وانه لا بد لطالب العلم ان -
[00:14:57](#)

له حظ من تفسير القرآن الكريم ومن فهمه ومن معرفته بكتبه ومنهجه المسألة ايضا قبل ان انتقل منها وهي ان اکثر العلماء الذين

صنفوا في التفسير أكثرهم ولا اقول كل العلماء حتى لا يقول قائل ولكن فلان وفلان قد صنفه مبكرا - 00:15:21

ان جل العلماء الذين صنفوا في تفسير القرآن الكريم لم يصنفوا في التفسير الا بعد ان بلغوا من العمر اه مبلغا كبيرا تجاوزوا بعضهم 00:15:42

حتى البيضاوي رحمة الله الذي صنف كتابه هذا ربما ولست اجزم بهذا ان تفسيره من اواخر الكتب التي صنفها وصنف قبله كتبه في اصول الفقه وفي العقيدة وفي الفقه وفي اللغة العربية وفي غيرها ثم ختم بكتابه في - 00:16:02

التفسير اسرار اه اسرار انوار التنزيل لماذا؟ لأن علم التفسير كما قلت لكم وكما ذكر هو سوف نقرأ المقدمة انه علم يحتاج من الذي يتحدث فيه او يؤلف فيه الى ان يكون - 00:16:24

متمكننا من العلوم التي يحتاجها المفسر. والعلوم التي يحتاجها المفسر كثيرة. وقد زادت عند السيوطي عن اه ستة عشر علما وربما ينافس الامام السيوطي في بعض العلوم التي تشترط في المفسر كما هي العادة ايضا عندما يشترطون في المجتهد - 00:16:40 فيه شروطا كثيرة آآصيانت لجناب الاجتهاد وصيانة لجناب التفسير. ولكن لو طبقت هذه الشروط ربما لوجدت انها لا تنطبق حتى على ابن عباس وهو ترجمان القرآن. او على كثير من ائمته هذا العلم - 00:17:00

آآ الذين كتبوا فيه وصنفوا ودرسو وتصدوا للتدريس نأتي الان الى القاضي البيضاوي من هو القاضي البيضاوي ومتى صنف هذا التفسير ولماذا يا ترى حظي هذا الكتاب بهذه العناية هذا اذا علمتم ان - 00:17:16

يعني راجعت كتابي الشامل المخطوطات والمطبوعات فوجدت ان الكتب التي دارت حول القاضي البيضاوي حول تفسيره حواشي وشروحات ودراسات زادت عن الثلاثمائة وثلاثين مؤلف واحصيت له من الحواشي مئة وثلاثة وثلاثين حاشية - 00:17:38

وهذه لم يعني لا لم تعرف في تاريخ كتب التفسير ابدا ومن علامات تأثير الكتاب هذى هذى معلومة مهمة اذا اردت ان تعرف قيمة كتاب من الكتب انظر الى تأثير هذا الكتاب في الاوساط العلمية - 00:18:06

هل درس هذا الكتاب في المعاهد الجواب نعم البيضاوي هو اكثر كتب التفسير التي درست هل كتبت عليه حواشي تعليقات؟ الجواب نعم هل اعترض عليه احد؟ نعم هل مدحه تجد انه له ضجيج - 00:18:30

في كتب الترجم و في كتب التخصص مما يدل على قيمته العلمية ومثله في ذلك كتاب الكشاف للزمخشري يعني لو اردنا ان يعني نوسع الدائرة لقلنا ان كتاب البيضاوي هو من - 00:18:50

اثار تفسير الزمخشري لان الزمخشري صنف كتابه قبل البيضاوي الزمخشل توفي رحمة الله سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين هجرية خمس مئة وثمانية وثلاثين هجري القاضي البيضاوي في سنة ست مئة وخمسة وثمانين - 00:19:09

ولم يذكر احد من ترجم له متى ولد القاضي البيضاوي لكن وجدت في كتاب لاحده العلماء اسمه عبد الله ابن حبيب له كتاب اسمه اه مزايا الاسلاك في تاريخ الاتراك او او عبارة نحوها - 00:19:31

قال ومات بتبريز عن مائة سنة ست مئة وخمسة وثمانين سيكون على هذا التقدير قد ولد سنة خمس مئة وخمسة وثمانين هجرية وقد جاء ولد بعد وفاة الامام الزمخشري - 00:19:52

اه بما يقارب اه اربعين سنة تقريبا او خمسة واربعين سنة وهذه من علامات الكتاب الناجح او المؤلف الناجح هو ان يكون له اثر واضح من الذين يشرحونه ويعلقون عليه ويكتبون الحواشي والتقارير والمحضرات ونحو ذلك هذه عالمة من علامات اه لقي - 00:20:09

في اوساط العلماء واوساط الباحثين طبعا كتاب البيضاوي لما صنفه رحمة الله سنة اه كما اقدر والله اعلم انه صنفه بعد ان استقر في تبريز وهو مات في تبريز سنة ست مئة وخمسة وثمانين - 00:20:31

وقد انتقل اليها سنة ست مئة وخمسين هجرية لان الامام البيضاوي ولد في مدينة البيضاء وهي ناحية صغيرة من نواحي مدينة شيراز الايرانية نشأ في هذه المدينة الصغيرة وهي مدينة البيضاء - 00:20:54

ثم انتقل به والده عمر لان البيضاوي رحمة الله اسمه عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن علي البيضاوي وهو مشهور في كتب الترجم بقاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي وقاضي القضاة منصب - 00:21:18

آآ كان يعني ولا زال في بعض الدول الاسلامية قاضي القضاة اشبه ما يمكن يعني رئيس المجلس القضاء الاعلى اه اليوم عندنا هنا او رئيس يعني القضاة تتولى هذا المنصب عندما ذهب الى تبريز - 00:21:43

في اواخر حياته ووالده من قبله تولى هذا المنصب. وجده تولى هذا المنصب فهو من اسرة علمية عريقة في العلم وفي الفقه وفي الفتوى ولذلك تربى في كنف والده بعد ان انتقل من مدينة البيضاء الصغيرة الى حاضرة تلك الناحية وهي تقع في جنوب - 00:22:00

شرق ايران اليوم مدينة شيراز تقع في جنوب شرق ايران مدينة حاضرة من حواضر العلم منها الامام الشيرازي صاحب كتاب اللمعة في اصول الفقه وقد نسب اليها الى مدينة البيضاء عدد من العلماء الفقهاء والمحدثين اه سبقو الامام البيضاوي مثل ابي بكر - 00:22:21

وقد وجدت ان بعض المترجمين يخلط بين ابي بكر البيضاوي وبين ناصر الدين البيضاوي صاحب التفسير فلما ولد الامام البيضاوي في هذه المرحلة كانت مرحلة مليئة بالاضطرابات اجتاحت التتار مدينة شيراز البيضاء وما حولها ومدن فارس عدة مرات - 00:22:43 وكانت يعني مرحلة من المراحل العصيبة في تاريخ الامة الاسلامية في ذلك الوقت سنة اه خمس مئة وخمسة وثمانين وتسعين وست مئة ست سنتين وعشرين يعني في الوقت الذي كان فيه الامام البيضاوي في شبابه - 00:23:06

كانت فتنة التتار في اوجها حتى قضي عليهم في معركة عين جالوت كما هو معروف. سنة ستمائة وثمانية وخمسين هجرية وسنة ست مئة وثمانية وخمسين هجرية تلاحظون اصبح الامام البيضاوي اه كهلا في هذه المرحلة فعاصر تلك الاحداث الصعبة ولذلك يرجع بعث الباحثين - 00:23:25

عدم تحديد سنة ولادة البيضاوي الى هذه الاضطرابات التي كانت في في ذلك الوقت من اثار غزو التتار المتكرر لبلاد العالم الاسلامي فلما انتقل الى مدينة شيراز بدأ يطلب العلم على مشايخها - 00:23:45

بعد ان كان طلب العلم على والده في الفقه ابتداء ولذلك ذكر في كتابه آآ بعون له كتاب آآ مشهور حققه الدكتور آآ علي القره داغي اسمه الغاية القصوى. نعم الغاية القصوى في دراية الفتوى - 00:24:02

هذا كتاب قيم من كتب البيضاوي كتاب في الفقه وذكر في مقدمته انه اخذ الفقه على والده وذكر اسناده الذي اخذ به هذه الكتب التي اه كانت مصادر له في كتابه الغاية القصوى - 00:24:25

وبالمناسبة الامام البيضاوي من العلماء الذين رزقوا حظا في التصنيف لان هناك كتب كثيرة موجودة ترى مخطوطة ولكن ليست لم يعني لم تجد حظا عند العلماء ولذلك فقدت نسخها بل هناك هناك مصنفات يعني يذكرها المترجمون وعدد مجلداتها كبير ولكن لم تحظى بالعناية ولم ينسخها - 00:24:43

ولذلك فقدت اه الامام البيضاوي من هذا النوع الذي رزق حظا في تصنيف المصنفات ولذلك لقيت عناية من العلماء صنف كتابه في التفسير ولقي عناية كبيرة جدا وصنف كتابا مشهورا جدا في اصول الفقه - 00:25:12

اسمه المنهاج في اصول الفقه كتاب المنهاج في اصول الفقه يقاد يكون من اشهر كتب اه اصول الفقه وعليه حواشي كثيرة وعليه شرح للسبكي الابهاج شرح المنهاج لتابع الدين السبكي وغيره. والاثنوي له عليه ايضا - 00:25:33

مشهورة اه تنقية الفصول على منهاج الاصول هو من اكثر كتب الاصول مخطوطات كتاب المنهاج والذي صنفه هو الامام ناصر الدين البيضاوي ايضا فكتبه محررة يعني فيها بالعبارة ويعتني فيها بلغته ويدقق فيها ولذلك يعني بها العلماء شرعا وتقريرا - 00:25:53 حواشي بعده اه لما يعني ان بلغ الامام البيضاوي رحمة الله يعني سنا تصدى فيها للتأليف والتدریس ووالده ما زال على قيد الحياة في مدينة شيراز اخذ عن علمائها وتفقه بهم. ثم لما انتقل بعد ذلك الى تبريز - 00:26:21

بعد سنة ست مئة وخمسين هجرية على افتراض انه قد ولد سنة خمس مئة وخمسة وثمانين كما قلنا او دعونا نقول خمس مئة وتسعين او بالكثير ست مئة فيكون قد انتقل وعمره فوق الخمسين - 00:26:45

الى مدينة تبريز وبقي فيها حتى توفي سنة ست مئة وخمسة وثمانين ويذكرون قصة طريفة لدخوله مدينة تبريز ولم يكن

معروفا لم يكن احد يعرفه وكان قد بلغ من العلم وكتب عدة مصنفات الا انه لم يكتب التفسير بعد - 00:26:59

ودخل على حلقة من حلق العلم في تبريزو كانت حلقة مشهودة وفيها يعني كبار طلبة العلم فاذا بالشيخ يسأل سؤالا يقول الذي يستطيع ان يجيب على هذا السؤال ساعطيك كذا وكذا - 00:27:20

فلم يستطع احد ان يرفع يده وكان البيضاوي في طرف الحلقة قال الذي يستطيع ان يعيد لي سؤالي فقط كان سؤال يبدو ان السؤال صعب ما في علم الكلام او نحو ذلك - 00:27:46

الذى يريد ان يستطيع ان يعيد السؤال الذى طرحته ساعطيه الجائزة فقال الامام البيضاوى اه اراد ان يتكلم ولم يكن احد يعرفه طبعا قال قال له الشيخ قبل ان تجيب على السؤال - 00:28:03

اعد السؤال. قال هل تريدى ان اعيده لك بلفظه ام بمعنى شعر ان في التحدي فقال اعده بلفظه. فاعاده البيضاوى بلفظه وبين ما فيه من دقائق المعانى وبين للشيخ خللا في السؤال - 00:28:24

يعنى طبعا لا شك انه حاز على اعجاب الشيخ والحضور لكنه لم يترك الامر ينتهي عند هذا الحد. بل قال لي الشيخ انا سأسألك سؤالا يعني اتحداك ان تجيب عليه - 00:28:46

فسائل سؤالا لم يستطيع الشيخ ان يجيب عليه قالوا فلما انتشرت طبعا هذه القصة ودعاء الملك اه وكانت تلك اه ربما يعني لا اقدر ربما انهم كانت دولة البوهيمين او او بقایاهم - 00:29:04

فلما يعني على صيته بسبب هذه الحادثة ولی منصب قاضي القضاة في تبریس في تلك المرحلة ثم عزل عنها لقصة حدثت له فتفرغ للتصنیف والفقہ کتابه انوار التنزیل واسرار التأویل في التفسیر - 00:29:24

فهو صنه في هذه المرحلة من حياته بعد ان عزل من القضاء وبعد ان استقر في تبریز. وتوفي بها بعد ذلك كما قلت لكم هناك يعني آخرا اختلاف في وفاة الامام البيضاوى منهم من يقول ست مئة وخمسة وثمانين ومنهم من يقول ست مئة وواحد وتسعين - 00:29:47

ومنهم من يقول سبع مئة وتسعمائهش لكن اکثر من ترجم له ذكر انه توفي سنة ست مئة وخمسة وثمانين. مثل الصدیقی في کتابه الواقی بالوفیات ابن کثیر في البداية والنهاية وغيرهم. ولذلك يرجح والله اعلم - 00:30:10

هذا التاريخ انه توفي سنة ست مئة وخمسة وثمانين. وان كان الاختلاف كما قلت لكم اه موجودا تلامذته ليسوا کثیرین وكذلك مشایخه لكن بربت آآ مواهب الامام البيضاوى رحمه الله في مؤلفاته - 00:30:26

وهذه طبیعة في كل عصر فتجد هناك من يعتني بالتدريس ولا يصنف ولذلك تجد ان له شهرة کثيرة في کتب التراجم الامام العلامة لكنك لا تجد له کتبها ولا مؤلفات - 00:30:44

وبالمقابل تجد اناسا لم يتصدوا للتدريس ولكنهم تصدوا للتالیف والبحث من امثال السیوطی رحمه الله وغيره ولذلك بقیت اه کتبهم ومؤلفاتهم وقليل من يجمع بين هذا وبين هذا مثل الامام عبد الرحمن بن علي ابن الجوزی - 00:30:59

اه الامام ابن تیمیة رحمه الله على انه ضيق کثیرا في تدریسه الامام ابن تیمیة لكنه درس وتصدى للتدريس في مرحلة کثيرة او يعني طولیة من عمره ثم تفرغ للتصنیف - 00:31:19

اه ابن الجوزی جمع بين کثرة التصنیف وبين التدريس والوضع وهذه يعني تجدها شخصیات موجودة في کتب التراجم. الامام البيضاوى هو من تفرغ للتصنیف او اوتی حظا في التصنیف. ولذلك صارت مصنفاته في الناس - 00:31:33

له مصنفات ذکرها علماء التراجم منها کتابه انوار التنزیل وهو من أشهر مؤلفاته. ولذلك يقولون تفسیر البيضاوى وتجد في في ترجمته البيضاوى صاحب التفسیر لانه قد اشتهر بهذا. مع انه كما قلت لكم هو اخر المؤلفات التي الفها. له کتاب اسمه الايضاح في علوم الدين. له کتاب اسمه تحفة الابرار شرح - 00:31:48

مسابح السنة البغوي في الحديث وله کتاب آآ تعليق على مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه وهو يعني مشهور اه شرح التنبیه في اه في اصول الفقه. او عفوا شرح التنبیه في الفقه. والتنبیه في الفقه كما تعلمون هو من الكتب المشهورة - 00:32:15

ابي اسحاق الشیرازی آآ وهو من علماء شیراز الكبار المشهورین ايضا له کتاب شرح الكافیة في النحو وشرح المحسول في اصول

الفقه نسبه اليه ابن قاضي شهبة وغيره آله ايضا شرح المطالع في المنطق - 00:32:37

وله شرح مقدمة ابن الحاجب في اصول الفقه ايضا وله كتاب المنهاج في علم الاصول وهو من اشهر كتب الاصول وعليه حواشى
كثيرة جدا اه له كتاب اه الغاية القصوى في دراية الفتوى - 00:32:59

وقد حققه الدكتوراه علي القره داغي علي محي الدين القره داغي وتحدث في مقدمته عن منهج المؤلف واثنى كثيرا على البيضاوي
وعلى منهجه في كتابه وعلى دقته في الاستنباط. له كتاب لب الالباب في النحو - 00:33:16
آله كتاب في الهيئة وما يتعلق بها وعلم الفلك آله كتاب آمنتهى المنى في شرح اسماء الله الحسنى وله كتاب موضوعات العلوم
وتعاريفها وله كتاب نظام التواريخ في التواريخ - 00:33:33

اه تلاحظون تنوع مؤلفات البيضاوي له في الفقه وفي اصول الفقه وفي اللغة في النحو وفي العقيدة وفي اه التاريخ وفي المنطق
وفي الهيئة وهذا الفن او هذه الطريقة فريق كان يسلكها العلماء وخاصة علماء المشرق الاسلامي. بلاد فارس وشمال العراق وتلك -
00:33:51

منطقة كانوا يعتنون عناية كبيرة جدا باعداد طالب العلم يدرس متونا محددة في هذه الفنون ويتقنها ثم بعد ذلك يتصدى للتدريس
ولذلك اذا اذا كتب كما سيأتي معنا في انوار التنزيل - 00:34:20

تجد فيه المصطلحات كثيرة لانه على دراية باصول الفقه وبالمنطق وبأصول الدين او ما يسمونه اصول الدين والعقيدة. وغيرها من
المصطلحات في البلاغة وهذه المصطلحات هي العقبة التي تحول بين قراءة كثير من من الباحثين وطلاب العلم لهذه الكتب -
00:34:36

فتأتي مثلا الى كتاب انوار التنزيل تقرأ فيه مليء بالمصطلحات البلاغية والمنطقية وغيرها. تأتي الى كتاب ابن عاشور مثلا التحرير
والتنوير تجد انه اذا كنت لا تعلم مصطلحات البلاغة والمنطق - 00:34:58
فانك لا تستطيع ان تقرأ فيه لانك تجد مصطلحات مثل الاحتباك والاختصار استعارة مكنية محذوفة مجاز آمجاز لغوي وهكذا وهي
عبارات ومصطلحات للعلوم لابد وهي مفاتيح العلوم كما يقول العلماء المصطلحات هي - 00:35:11
اه اه مفاتيح العلوم هذه يعني اه ما يمكن ان نقول انها لمحه عن تفسير الامام او عن شخصية الامام البيضاوي رحمه الله تعالى اه
وبعض مؤلفاته ونشأته في كشف والده الفقيه - 00:35:31

ووجه الفقيه ايضا نأتي الى التفسير نفسه كتاب انوار التنزيل واسرار التأويل قلت لكم هذا التفسير صنف بعد ان انتقل البيضاوي الى
الى مدينة تبريز وعزل من القضاء فتفرغ للتأليف وذكر في مقدمته آمجاز عبارة - 00:35:50

ولعلنا يعني نأخذ ببس هذه العبارة يقول اه ولطالما احدث نفسي ان اصنف في هذا الفن كتابا يحتوي على صفوه ما بلغني من
عظماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالحين - 00:36:12
وينطوي على نكت بارعة ولطائف رائعة استنبطتها انا ومن قبلني من افضل المتأخرين وامائل المحققين ويعرب عن وجوه القراءات
المعزية الى الائمه الثمانية المشهورين والشواذ المروية عن القراء المعتبرين الا ان قصور بضاعتي - 00:36:34

يbethبني عن الاقدام ويعنعني عن الانتساب في هذا المقام حتى سنج لي بعد الاستخاره ما صمم به عزمي على الشروع فيما اردته
والاتيان بما قصدته ناويا ان اسميه بعد ان اتممه ان - 00:36:56

التنزيل واسرار التأويل. فهو كان يحدث نفسه بتتأليف هذا الكتاب من مبكرا ولكن كان ينتظر حتى تكتمل الته يبدأ في التصنيف.
ومثله الامام الطبعي رحمه الله. تذكرون في مقدمة الامام الطبعي - 00:37:16

او عفوا وذكر في المقدمة اشارة لكنه التفصيل موجود في ترجمته في كتابه في ترجمته في معجم الادباء الياقوت الحموي وغيره.
يقول الترجمة انه يحدث نفسه بتتأليف التفسير منذ ان كان - 00:37:32

ربما في العاشرة او في الحادي عشر من عمره وكان يتوق الى انه يؤلف كتابا في التفسير. الامام الطبعي لكن متى الف الكتاب خلفه
سنة مئتين وتقربيا مئتين وثلاثة وسبعين او مئتين واثنين وسبعين من الهجرة - 00:37:51

بعد ان كان عمره في ذلك الوقت قد آجاو زماً السبعين او عفوا يعني قارب السبعين ربما بين الستين والسبعين والامام الطبرى كما تعلمون رجل من ائمة الاسلام انقطع للعلم تماما - 00:38:13

انقطع للعلم انقطاعا تاما. لدرجة انه لم يتزوج. كما تعلمون الامام الطبرى ولذلك ترجم له من كتب في العلماء العزاب الذين اثروا العلم على الزواج كما يقول. وانقطع للعلم رحمة الله. وبالرغم من ذلك وبالرغم من هذا - 00:38:32

الا انه لم يقدم على التصنيف في التفسير الا بعد ان وصل الى هذه السنة المقدمة. ومثله ابن عاشور من المؤخرين. ابن عاشور لم يبدأ في تصميف كتاب التفسير الا بعد ان ترك القضاء - 00:38:48

وكان كما ذكر في تفسيره يحدث نفسه بالكتابة في التفسير اه منذ وقت مبكر ولكن لم يكتب الله له ذلك حتى ترك القضاء وتفرغ للتأليف لتأليف هذا التفسير وقد يخرج من هذا العموم الذي ذكرته لكم في انه لا يؤلف العلماء في التفسير الا في وقت متأخر. الامام ابن عطية - 00:39:02

ابن عطية في كتاب المحرر الوجيز بدأ في تصميف كتابه وهو شاب ربما في العشرينات او فيما يقارب الثلاثين وكان والده على قيد الحياة وهو يصنفه تفسيره لكنه لم يخرجه للناس الا بعد ان كبر جدا - 00:39:25

وكان طيلة هذه السنوات يكتب في هذا التفسير ولذلك تجد في بعض المواضع من تفسيره يقول قال ابي حفظه الله وفي بعض المواضيع قال ابي رحمه الله ويذكرون في ترجمة والده انه كان - 00:39:45

اذا عرض له معنى دقيق في التفسير او معنى لطيف ربما يوقظ ابنه من النوم ويقول يا عبد الحق اكتب هذا في تفسيرك هذه المعلومة في تفسيره ولذلك تجدون في تفسير ابن عطية قال ابي رحمه الله وهذا مما افاده الوالد - 00:40:00

آلا اخره ابن عطية يعني بدأ مبكرا واستمر في التأليف. ومثله الالوسي صاحب كتاب رح المعاني. قادر والله اعلم بعد ان درست منهجه انه الف تفسير وهو في التاسع والعشرين من عمره تقريبا - 00:40:19

وكما تعلمون كتاب رح المعاني من كتب التفسير العميق الموسعة تفسير الامام البيضاوى ومن اجدد ما قرأت له في في ذكر البيئة التي اه كتب فيها البيضاوى تفسيره هو الشیخ الفاضل ابن عاشور - 00:40:37

اه رحمه الله تعالى في كتابه التفسير ورجاله هذا الكتاب ذكر فيه كلاما جميلا عندما تحدث عن تفسير البيضاوى. وقال ان البيضاوى رحمه الله اه ناشئا على تلك الطريقة الفقهية - 00:40:56

يقصد يقول اه ان التفسير الى وقت البيضاوى رحمه الله كان يتنازعه الفقهاء اه يتنازعه المحدثون واصحاب الاثر اه ثم لما جاء الرازى ومع قبله الزمخشري يعتبر كما تعلمون له ميزة - 00:41:19

مع انه معتزلي جار الله الزمخشري هو ومن يصرح بعقيدته الاعتزالية ويفاخر بها ويعتبر من الدعاة الى الاعتزال لكنه صنف كتابا سماه اه الكشاف وهذا التفسير حظي بانتشار واسع. لماذا - 00:41:41

لانه يكاد لا تستطيع ان تجزم لان الذين كتبوا في تفسير في منهج الحاكم الجوشمي التفسير وهذا الحاكم الجشمي توفي تقريبا ربما اربع مئة وخمسين اربعين منة وسبعين من الهجرة - 00:42:05

له كتاب مشهور في التفسير لكنه لم ينتشر ولم يطبع حتى الان. وان كان موجود بكامله مخطوطا هذا التفسير من تفاسير المعتزلة الكبيرة الذين وقد قرأت في بعضه يتهمون الزمخشري بأنه سرق - 00:42:23

المزايا من هذا التفسير وهي توظيف البلاغة في خدمة التفسير لكن على كل حال جاء الزمخشري فصنف تفسيره هذا في مكة وكتبه اول مرة توسيع فيه الزمخشري فبسط الكلام في سورة البقرة واطال فيه - 00:42:45

ولم يكن الا سورة البقرة ربما او جزء منها فلما نظر فيه العلماء ونظر فيه الباحثون وطلاب العلم في زمانه اعجبوا به غاية الاعجاب وطلبو من الزمخشري ان يكمل تفسير القرآن على هذا النحو - 00:43:08

فسافر الزمخشري الى بلاد فارس ثم رجع مرة اخرى الى مكة وكتب تفسيره هذا ولذلك تجدون في كتاب البرهان في علوم القرآن للزرکشي وبعض الكتب قال الزمخشري في كشافه القديم - 00:43:27

قال الزمخشري في الكشاف الجديد طبعا يقول قائل طيب وين الكشاف الجديد والكشاف القديم؟ ما عندنا الا كتاب كشاف واحد الصحيح انه يقصدون بالكشاف القديم هذه القطعة التي كتبها الزمخشري اولا - 00:43:49

ثم لما عزم على كتابة التفسير كاما مع الاختصار اختصره وركزه في تفسيره الموجود حاليا الكشاف وكتبه كما يقول في مدة خلافة الصديق في سنتين تقريبا واربعة اشهر كتاب الكشاف - 00:44:05

تميز بميزة وهي توظيف علم البلاغة والبيان في فهم القرآن وقد سبقه الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة اربعينية وواحد وسبعين هجرية في تأليف كتابين مهمين جدا جدا من كتب البلاغة - 00:44:22

التي يعتبرها الذين صنفوا في البلاغة يرون ان هذين الكتابين هما اساس علم البلاغة وان الامام عبد القاهر الجرجاني هو في في الواقع الامر هو مؤسس علم البلاغة الموجود. وان كان قد سبقه اناس لكنهم لم يضعوا القواعد التي وضعها - 00:44:45

في كتابيه دلائل الاعجاز وكتاب اسرار البلاغة فماذا صنع الزمخشري جاء الزمخشري بعد ان كتب عبد القاهر الجرجاني الكتابين ووصل فيها الى ما يسميه علماء البلاغة نظرية النظم وان سر اعجاز القرآن الكريم - 00:45:06

هو نظمه وبلاعاته لكن عبد القاهر الجرجاني ذكر فقط امثلة من القرآن الكريم وامثلة من الحديث النبوي وامثلة من الشعر العربي. وطبق عليها هذه النظرية نظرية النظم وماذا يقصد بنظرية النظم؟ قال هي مراعاة - 00:45:25

قواعد النحو في نظم الكلام الفعل الفاعل والمفعول به فاذا حدث تقديم للمفعول به لماذا يكون هذا التقديم ولذلك تجدون في كتب عبد القاهر الجرجاني كلام في غاية الروعة وفي غاية النفاسة - 00:45:47

في موضوع التقديم والتأخير اسرار التقديم والتأخير وهذى بالمناسبة يا شباب هي من اهم مباحث علوم البيان والبلاغة اسرار التقديم وستأتي معنا ان شاء الله في في كتاب انوار التنزيل - 00:46:08

على سبيل المثال في قوله ايها نعبد واياك نستعين ايها نعبد واياك نستعين هذه فيها تقديم للمفعول به لماذا قدم ايها نعبد وهو مفعول به؟ ايها على تعالى نستعين لافادة الحصر - 00:46:21

كما تعلمون ايها نعبد اي لا نعبد غيرك وهذى من مباحث علم البلاغة الدقيقة. فجاء الزمخشري فوظف هذه النظرية التفسير ولم يذكر عبد القاهر الجرجاني الا في موضوعين تقريبا فقط - 00:46:36

لكن رأيت بعض الباحثين يقول ان الزمخشري لم يزد على انه وظف هذه النظرية فقط ولم يأتي بجديد. الحقيقة علم البلاغة ليس كالعلوم الرياضية. واحد زائد واحد يساوي اثنين لا - 00:46:52

وانما هو علم فيه من عقلك ومن ذوقك ومن بلاغتك الكثير ولذلك نحن نقول الزمخشري في كتابه الكشاف اخذ من عبد القاهر النظرية وطبقها ولكنه اضاف خمسين في المئة من عقله - 00:47:07

ومن استنباطه ومن فهمه ولذلك الذي يدرس بلاغة القرآن في كتاب الكشاف يعرف قيمة كتاب الكشاف ولكن العيب الجوهرى في كتاب الكشاف الاعتزاليات التي في كتابه وسوء الادب في بعض المواقف - 00:47:27

مع النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديثه عند قوله تعالى وما صاحبكم بمجنون في سورة التكوير فالمعتزلة لهم عقيدة يرون ان الملائكة افضل من الانبياء وبالتالي ينتهز اي فرصة - 00:47:51

يستطيع ان يصل منها فكرته مثل هذه الموضع فماذا يقول يعني يقول انظروا اه ولقد عندما مدح جبريل في سورة التكوير فقال ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. ومدح جبريل. ثم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وما صاحبكم بممثل - 00:48:11

فقال الزمخشري انظروا كيف اطال في مدح جبريل؟ ثم كان غاية ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم ان نفى عنه الجنون وهذا بمناسبة حصلت قصة علي ابن عبد الكافي السبكي والد تاج الدين السبكي عبد الوهاب - 00:48:31

كان يقرئ طلابه تفسير الكشاف على مضى لانه يعرف ان الزمخشري يعني يخرج مثل هذه في مثل هذه المواقف فلما وصل الى هذا الموضع توقف عن الدرس وقال لن اقرأ كتاب الكشاف ابدا - 00:48:50

صنف الرسالة موجودة في كتاب كتاب للزمخشا لسيوطى في في تراجم النهاة كتاب طبع مؤخرا قبل يمكن ست سنوات للامام

السيوططي طبعا ليس بغية الوعاة بغية الوعاة قديم له كتاب اخر لا ادري هل معنى تذكرة النحاة او عبارة من هذا النوع لكنه ترجم فيه

للسنة - 00:49:10

هلا الاب علي ابن عبد القاضي ثم ذكر هذه الرسالة بطولها وسماتها السبكي الانكفار عن اقراء الكشاف وذكر فيها قال انه ما زال
الطلاب يسألونني اقرأ كتاب الكشاف اه منذ مدة طويلة فلم ينشرح صدري لاقراء الكتاب لما اعلمه فيه من دعوته للاعتزال وانحرافه
عن النبي صلى الله عليه وسلم والى اخره قال حتى - 00:49:34

يعني رأيت ان اقرئهم فلما وصلت الى هذا الموضوع رأيت انه من من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اقرأ هذا الكتاب الى
اخره طبعا نحن نقول يا اخوانى في طلاب العلم - 00:50:03

مثل هذه الكتب الثمينة النفيسة فيما يتعلق بجانب البلاغة والبيان لابد لطالب العلم وليس لعامة الناس. لأن العامي لا يفهم ما يقول
الزرقاء الزمخشري يعني حتى لو اعطيت العامي كتاب الكشاف لن يفهم ما فيه لا من الخير ولا من الشر - 00:50:15
لان لصعوبة عبارته وتركيزه لكن طالب العلم ينبغي عليه ان يطلع على مثل هذه المصادر النفيسة ويستبعد ما فيها من دعوة الى
الاعتزال ومن آآ مثل هذه المواضع التي ذكرتها. ولذلك كثرت الحواشى على كتاب الكشاف - 00:50:35

ومعظم الحواشى التي كتبت على الكشاف لسببين السبب الاول استخراج الاعتزاليات وتخلصيه منها. ومن ومن الكتب التي صفت
في ذلك كتاب البيضاوى في التفسير لان البيضاوى في التفسير اعتمد على ثلاثة كتب - 00:50:52
ذكر الذين ترجموا له والا هو في في المقدمة لم يشر الى المصادر التي اعتمد عليها. لكن كل الذين ترجموا له يقولون انه اعتمد على
ثلاثة كتب الكتاب الاول كتاب الكشاف للزمخشري - 00:51:11

وخلصه من الاعتزاليات كما يقولون والكتاب الثاني كتاب فخر الدين الرازي. الذي يسمى مفاتيح الغيب. ويسمى التفسير الكبير للرازب
والكتاب الثالث تفسير الراغب الاصفهانى الرازب الاصفهانى له تفسير طبع منه جزء - 00:51:27

وهو صاحب كتاب المفردات في غريب القرآن كما تعلمون المطبوع في غريب القرآن يعتبر من اجود كتب غريب القرآن. هذه الكتب
الثلاثة هي التي اعتمد عليها البيضاوى في كتابه انوار التنزيل - 00:51:55
الكافش وتفسير الرازب وتفسير الراغب الاصفهانى. لكن في الحقيقة ليست هي هذه المصادر الوحيدة التي اعتمد عليها. فقد
راجعت انا هذه المصادر الثلاثة وجدت ان البيضاوى يضيف عليها اضافات خاصة فيما يتعلق بالفقه ونسبة اقوال الفقهاء ومذاهب
الفقهاء - 00:52:09

الامام البيضاوى رحمه الله اه جاء بعد الزمخشري والزمخشري كما قلت لكم قد ترك اثر واضح بعده توجه الناس الى تفسيره يعني
ينفون عنه الاعتزال كما يعني يذكر بعضهم و - 00:52:28

يحاولون ابراز ما فيه من المزايا البلاغية لان الزمخشري وهذه جربتها كثيرا يذكر لك توجيها بلاغيا واستنباطا بلاغيا في نصف الكلمة
قد لا تتبّه لمقصوده لكن عندما تأتي الى الكتب التي - 00:52:47

شرحت او كانت حواشى عليه تجد ان العبارة القصيرة او الكلمة التي ذكرها الزمخشري هي الاساس الذي يعني بنى عليه البلاغيون
هذا الباب من ابواب البلاغ وهذا تمر كثيرا خاصة في اول القرآن مثلا عند قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
وتحليل هذا المثل - 00:53:09

المثل الناري والمثل المائي كما ذكره ابن القيم الزمخشري له اشارات الذي يعزف عن تفسير الزمخشري ويرى انه معتزلي معتزلي كلما
ذكرنا الزمخشري قال هذا داعية اعزال وهذا مبتدع يفوته خير كثير - 00:53:33

في مثل هذه المعلومات التي غير ليست موجودة في تفسير ابن كثير ولا تفسير الطبرى ولا تفسير آآ الشنقيطي ولا التفاسير المشهورة
لاهل وهذا اذا علمنا ان تفسير البيضاوى رحمه الله هو من التفاسير الاشعرية لان البيضاوى نشا في بيته اشعرية فهو من - 00:53:50
يؤول الصفات على مذهب الاشاعرة او متاخر الاشاعرة لذلك نحن باذن الله سوف ننبه الى هذا اثناء قراءتنا لهذا التفسير باذن الله
تعالى يقول اه ابن عاشور وهي عبارات جميلة يقول - 00:54:10

كان المنهج المتبعة في تصنیف البيضاوی والأسلوب المحتذى في تحریره هما المنهج والأسلوب الذين جرى عليهم مصطلح التأليف

العلمية في عامة الفنون من اول القرن السابع من حيث الاختصار ودقة التعبير - 00:54:27

والالتزام المصطلح العلمي والاشارة الى ما يتفرع عن التعبير من معانٍ يكتفى بحضورها في الذهن عن ذكرها. ثم تؤخذ مباني فيما يأتي

بعدها من التعبير فاصبح من مجموع هذه الخصائص لتفسير البيضاوی ميزة واضحة - 00:54:44

مزجت بين طريقة ومؤلف الطياع ومتصل الميل يومئذ من طرائق شاعت في التأليف وبنية المنهج الدراسية طبعاً نحن

الآن باننا تعودنا على الكتب المختصرة او الكتب عبارتها سهلة وهذه مشكلة اصابت طلاب العلم بما يمكن ان اسميه يا دكتور عبد

العزيز الكسل العقلي - 00:55:02

واصبح الطالب ليس لديه استعداد ان يتوقف عند عبارة لكي يراجع معانٍها ودلائلها وانما يريد تفسير باللغة الصحفية الدارجة هذه او

هذا العزوف عن هذه هذا النوع من التأليف وهذه الكتب افقد الطالب القدرة والعمق والقدرة على تحليل العبارة ومعرفة طرائق

المتقدمة - 00:55:27

في التأليف وكيفية اختصارهم. ولذلك جاء تفسير البيضاوی في مجلدين. وبعضها في ثلاثة مجلدات بعض الطبعات وبالمناسبة طبعاً

تفسير البيضاوی للأسف على كثرتها ليس فيها طبعة جيدة وهو في حاجة ماسة الى تحقيق علمي - 00:55:49

اه يوتق العبارات وينبه فيه المحقق على بعض المواضع يقول الطاهر بن عاشور قال وبذلك عظم صيت الكتاب. وطار ذكره واقبل

الناس عليه. اذ وجدوا فيه الظالة المنشودة من التفسير العلمي - 00:56:09

على الطريقة التحليلية اللغوية التي عظمت بها من قبل شهرة تفسير الكشاف لا سيما والبيضاوی قد مشى مع تفسير الكشاف فيما

يحب الناس منه وخلص او كاد مما ينفرهم من الكشاف ويباعد بينه وبينهم على نحو اه كما قال الاحوص واستشهد ببيت مشهور -

00:56:25

اني لامنك الصدور وانني قسمـا اليك مع الصدور لاميـل وهذه عبارة جميلة طبعـا هذا البيت مشهور للاحوص الانصاري يا دار عاتكة

التي اتعزل يقول الناس مع الكشاف كما قال الاحوص - 00:56:48

اني لامنك الصدور وانني قسمـا اليك مع الصدور لاميـل يذمـونه وكلـهم يرجعون اليـه غـسـيلـ الكـشـافـ كما يـقولـونـ فيـ الشـعـيرـ مثلـ

الـشـعـيرـ مـذـمـومـ وـمـأـكـولـ طـيـبـ ماـ دـامـ انـكـ تـذـمـرـونـهـ لاـ تـأـكـلـونـهـ - 00:57:06

فتفسير الكشاف الكل يذمه ولكن الكل يأخذ منه ويستفيد من الجانب البلاغي فيه وكذلك اه هنا. قال وانه لما يلاحظ في هذا الصدد

ان تفسير الكشاف وهذه معلومة جميلة جداً هذه يعني ذكرها الفاضل ابن عاشور - 00:57:25

طبعـا الفـاضـلـ ابنـ عـاـشـورـ كماـ تـعـلـمـونـ ايـهاـ الـاخـوةـ هوـ ابنـ العـلـامـ محمدـ الطـاهـرـ ابنـ عـاـشـورـ اـهـ قـالـ وـانـهـ لـماـ يـلـاحـظـ فيـ هـذـاـ الصـدـدـ انـ

تفسـيرـ الكـشـافـ لمـ يـعـظـمـ روـاجـهـ وـيـتـعـلـقـ بـهـ عـلـمـاءـ السـنـةـ هـذـاـ التـعـلـقـ المـزـيجـ - 00:57:44

منـ الحـبـ وـالـحـذـرـ الـاـفـيـ ذـلـكـ القرـنـ السـابـعـ اـذـ اـنـصـرـ الـكـاتـبـونـ الـىـ التـعـلـيقـ عـلـىـ عـلـيـهـ بـالـتـبـنيـهـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ الـاـنـظـارـ الـاعـتـزاـلـيـهـ مـنـهـ

وـتـميـزـهـ وـرـدـهـ. اـذـ ظـهـرـ مـنـ هـؤـلـاءـ فـيـ النـصـفـ الثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ السـابـعـ مـعـاـصـرـونـ لـلـبـيـضاـوـيـ - 00:58:00

اوـ متـقدـمـونـ عـلـيـهـ بـقـلـيلـ اـمـثـالـ اـبـنـ المـنـيـرـ الـاسـكـنـدـريـ صـاحـبـ الـاـنـتـصـافـ اـهـ فـكـانـ بـرـوزـ الـبـيـضاـوـيـ بـتـفـسـيرـهـ مـلـخـصـاـ مـنـ الـكـشـافـ زـائـداـ

عـلـيـهـ مـبـرـأـ مـنـ سـقطـاتـهـ بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ تـلـكـ القـلـوبـ الـتـيـ كـانـتـ تـهـفـوـ إـلـىـ الـكـشـافـ وـتـهـبـهـ - 00:58:17

وبـذـلـكـ اـصـبـحـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـوـيـ مـنـذـ اـشـهـارـهـ وـرـوـاجـهـ مـرـوجـاـ لـلـكـشـافـ مـدـخـلاـ اـيـاهـ فـيـ مـعـاهـدـ وـبـيـئـاتـ عـلـمـيـهـ لـمـ يـكـنـ يـتـصـلـ بـهـ مـنـ قـبـلـ

لـانـ الدـارـسـينـ لـلـبـيـضاـوـيـ قـدـ تـعـلـقـواـ فـيـ سـبـيلـ اـتـقـانـ درـاستـهـ وـالـوـفـاءـ بـحـقـ الـبـيـتـ - 00:58:35

بـيـانـ لـاـشـارـاتـهـ وـالـكـشـافـ عـنـ مـرـامـ عـبـارـاتـهـ إـلـىـ الـوقـوفـ عـلـىـ كـامـ صـاحـبـ الـكـشـافـ وـتـتـبـعـهـ وـتـحـلـيلـهـ فـاـصـبـحـتـ درـاسـةـ درـاسـةـ لـلـكـشـافـ

بـوـاسـطـةـ وـبـذـلـكـ لـمـ تـتوـفـرـ حـوـاشـيـ الـكـشـافـ وـهـذـهـ مـعـلـومـةـ مـهـمـةـ الـاـفـيـ ذـلـكـ القرـنـ الثـامـنـ وـمـاـ بـعـدـ - 00:58:51

يعـنـيـ الـحـوـاشـيـ الـتـيـ كـتـبـتـ عـلـىـ الـكـشـافـ لـمـ تـظـهـرـ الـاـفـاـدـ انـ ظـهـرـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـوـيـ وـظـهـرـتـ الـحـوـاشـيـ عـلـيـهـ فـبـدـأـ النـاسـ يـكـتـبـونـ حـوـاشـيـ

عـلـىـ الـكـشـافـ كـمـاـ هـيـ حـاشـيـةـ الـطـيـبـ وـغـيـرـهـ وـلـذـلـكـ الـاـنـ - 00:59:11

نکاد لا تفهم البيضاوي الا اذا رجعت للزمخشري ولا تفهم الزمخشري الا اذا رجعت للبيضاوى في بعذ المواقـع. لدقـة العبارـة يعني
والغازـها ولذلك قال الى اخره الى ان قال ابن عاشور - 00:59:30

تنقل كتاب البيضاوي في اـنحـاء العالم الاسلامـي حتى اـصـبح العالم الاسلامـي كلـهم يدرـسوـنه في مـعـاهـدـهـم قال فـوـضـعـ في اـعـلـى الـهـيـكـلـ
الـهـرـمـيـ لمـوـادـ التـخـرـجـ فيـ العـلـومـ الـاسـلامـيـ وـعـمـتـ مـنـزـلـتـهـ تـلـكـ اـقـطـارـ الـاسـلامـ فيـ الـمـشـارـقـ وـالـمـغـارـبـ. فـتـأـصـلـتـ مـنـزـلـتـهـ اوـلـاـ فيـ الشـرـقـ
الـاوـسـطـ - 00:59:47

والـشـرقـ الـاقـصـيـ وـانـتـظـمـ فيـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـ بـبـلـادـ فـارـسـ وـبـلـادـ الـافـغـانـ وـالـاقـطـارـ الـهـنـدـيـةـ ثـمـ كانـ فيـ جـمـلةـ ماـ تـسـرـبـ منـ الـمـلـزـمـاتـ
الـتـعـلـيمـيـةـ مـنـ الـبـلـادـ الـفـارـسـيـةـ إـلـىـ اـسـيـاـ الصـغـرـيـ وـعـمـومـ الـمـمـالـكـ الـعـثـمـانـيـةـ - 01:00:07

واـشـتـهـرـ بـمـصـرـ مـنـ قـبـلـ الفـتـحـ الـعـمـانـيـ اـذـ كـانـ مـنـ الـمـحـشـينـ عـلـيـهـ اـهـ فيـ اوـاـخـرـ الـقـرـنـ التـاسـعـ وـاوـاـئـلـ الـعـاـشـرـ القـاضـيـ زـكـرـيـاـ الـانـصـارـيـ
وـالـامـامـ السـيـوطـيـ وـعـظـمـ شـائـهـ فـيـ الـقـرـنـ الـعاـشرـ بـاـنـتـظـامـ اـهـ - 01:00:24

الـعـلـمـ فـيـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ تـاجـ الـخـلـافـةـ الـعـمـانـيـةـ وـخـاصـةـ الـجـامـعـ الـلـازـهـرـ وـجـامـعـ الـزـيـتوـنـةـ وـبـذـلـكـ تـقـارـبـتـ مـنـاهـجـ الـتـعـلـيمـ فـيـ التـفـسـيرـ
بـيـنـ الـبـلـادـ الـاسـلامـيـةـ كـلـهـاـ بـسـبـبـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ عـلـىـ الـطـرـيقـةـ الـاعـجمـيـةـ اوـ يـسـمـيـهـاـ الـطـرـيقـةـ الـاعـجمـيـةـ فـيـ التـأـلـيفـ لـعـنـيـتـهـ بـعـلـومـ الـلـهـ
كـماـ قـلـتـ لـكـمـ ثـمـ التـأـلـيفـ بـعـدـ ذـلـكـ. فـاـصـبـحـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ مـلـزـمـ - 01:00:39

الـتـدـرـيـسـ مـنـ اـقـاصـيـ الـهـنـدـ الـىـ الـمـغـرـبـ الـاقـصـيـ وـزـادـ اـعـتـزاـزاـ بـالـحـاشـيـتـيـنـ الشـهـيـرـيـنـ اللـتـيـ كـتـبـتـ عـلـيـهـ طـبـعـاـ قـلـتـ لـكـمـ تـفـسـيرـ
الـبـيـضاـويـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـثـلـاثـيـنـ حـاجـيـةـ. يـعـنـيـ التـيـ بـيـنـ يـدـيـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـثـلـاثـيـنـ حـاشـيـةـ - 01:01:06
لـكـنـ مـنـ اـشـهـرـهـاـ حـاشـيـتـيـنـ. الـحـاشـيـةـ الـاـولـىـ كـتـبـهاـ اـحـدـ عـلـمـاءـ الـبـنـجـادـ مـنـ الـبـاـكـسـتـانـ وـهـوـ الـمـحـقـقـ عـبـدـ الـحـكـيـمـ السـيـالـكـوـتـيـ السـيـلـكـوـتـيـ
هـذـاـ مـنـ عـلـمـاءـ الـبـاـكـسـتـانـ الـمـتـمـيـزـيـنـ فـيـ الـبـلـاغـةـ يـعـنـيـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـالـزـمـخـشـريـ. وـلـكـنـهـ يـفـكـ عـبـارـةـ الـزـمـخـشـريـ. باـسـلـوبـ رـائـعـ جـداـ -
01:01:24

وـسـنـسـتـفـيدـ مـنـ حـاشـيـتـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـقـدـ سـارـتـ هـذـهـ حـاشـيـةـ مـثـلاـ فـيـ التـحـلـيلـ وـالتـحـقـيقـ وـصـوـابـ النـظـرـ وـالـاغـرـاقـ فـيـ الـاـشـارـةـ
وـالـحـاشـيـةـ الـثـانـيـةـ حـاشـيـةـ الـعـلـمـةـ الـمـصـرـيـ شـهـابـ الدـيـنـ الـخـفـاجـيـ التـيـ سـمـاـهـ عـنـيـةـ الـقـاضـيـ وـكـفـاـيـةـ الرـاظـيـ - 01:01:48

وـهـيـ حـاشـيـةـ تـامـةـ وـمـشـهـورـةـ مـنـ حـواـشـيـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ وـلـهـ حـواـشـيـ كـثـيرـةـ مـثـلـ حـاشـيـةـ الـقـولـونـيـ وـالـقـوـجـوـيـ اـهـ وـغـيرـهـاـ مـنـ
اـصـحـابـ الـحـواـشـيـ الـمـشـهـورـةـ. نـعـودـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـكـتـبـ يـمـكـنـ اـنـ اـجـمـلـ مـاـ دـارـ حـولـ تـفـسـيرـ الـاـمـامـ الـبـيـضاـويـ -
01:02:05
اـهـ فـيـ خـتـامـ الـدـرـسـ مـنـ الـكـتـبـ قـلـتـ لـكـمـ اـهـ اـنـ حـاجـيـ خـلـيـفـةـ فـيـ كـتـابـهـ ذـكـرـ مـاـ يـزـيدـ عـلـىـ اـرـبـعـينـ حـاشـيـةـ وـتـعـلـيقـ عـلـىـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ
وـاسـمـاعـيـلـ باـشاـ فـيـ كـتـابـهـ آـهـ دـهـيـةـ الـعـارـفـيـنـ ذـكـرـ - 01:02:24

ماـ يـقـارـبـ السـعـعينـ كـتـابـاـ لـكـنـ الـفـهـرـسـ الشـامـلـ لـلـتـرـاثـ الـعـرـبـيـ الـاسـلامـيـ الـمـخـطـوـطـ حـدـ ثـلـاثـ مـنـهـ وـثـلـاثـةـ وـثـلـاثـيـنـ كـتـابـاـ وـتـعـلـيقـاـ وـحـاشـيـاـ
عـلـىـ تـفـسـيرـ الـقـاضـيـ الـبـيـضاـويـ اـهـ الـحـواـشـيـ الـمـطـبـوعـةـ الـتـيـ تـنـاـولـتـ التـفـسـيرـ كـامـلـاـ - 01:02:43

حـاشـيـةـ الشـهـابـ الـخـفـاجـيـ التـيـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ. وـالـشـهـابـ الـخـفـاجـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ وـتـسـعـةـ وـسـتـيـنـ هـجـرـيـةـ. وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ مـصـرـ
الـكـبـارـ وـحـاشـيـتـهـ مـنـ الـحـواـشـيـ النـفـيـسـةـ جـداـ آـهـ حـاشـيـةـ مـحـيـيـ الدـيـنـ شـيـخـ زـادـةـ - 01:03:02
المـتـوـفـيـ سـنـةـ تـسـعـعـيـةـ وـوـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ هـجـرـيـةـ. وـهـيـ مـنـ اـنـفـسـ الـحـواـشـيـ وـاـوـسـعـ الـحـواـشـيـ. وـفـيـهـ اـطـالـةـ وـفـيـهـ تـدـقـيقـ آـهـ حـاشـيـةـ آـهـ ابنـ

الـتـمـجـيدـ مـصـطـفـيـ بـنـ إـبـراهـيمـ الـمـشـهـورـ بـاـبـنـ التـمـجـيدـ اـيـضاـ حـاشـيـةـ جـيـدةـ. وـهـوـ قـدـ تـوـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـمـائـةـ وـثـمـانـيـنـ لـلـهـجـرـةـ -
01:03:18
اـهـ حـاشـيـةـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـقـوـنـوـيـ. وـهـذـهـ حـاشـيـةـ طـبـعـتـ مـؤـخـراـ فـيـ دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ اـيـضاـ هـيـ مـنـ الـحـواـشـيـ الـقـيـمـةـ الـتـيـ كـتـبـتـ

عـلـىـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ وـقـدـ كـتـبـهاـ الـقـوـنـوـيـ بـعـدـ اـنـ دـرـسـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ فـيـ جـامـعـ - 01:03:37

الـغـازـيـ السـلـطـانـ مـحـمـدـ خـانـ فـيـ اـسـطـنـبـولـ دـرـسـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـويـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـكـانـ هـذـاـ الـدـرـسـ ثـمـرـةـ لـخـرـوجـ هـذـاـ حـاشـيـةـ
الـكـبـيرـةـ وـلـذـكـرـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـونـ مـنـ ثـمـارـ هـذـاـ الـدـرـسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 01:03:54
اـنـ نـعـتـيـ بـمـتـنـ التـفـسـيرـ لـلـنـيـ لـمـ اـجـدـ طـبـعـةـ مـحـقـقـةـ جـيـدةـ. وـلـذـكـ الطـبـعـاتـ الـمـطـبـوعـةـ كـثـيرـةـ وـلـاـ تـخـتـلـفـ عـنـ بـعـضـهـاـ اـلـاـ رـبـماـ فـيـ جـوـدـةـ
الـطـبـاعـةـ وـالـتـجـلـيدـ فـقـطـ. اـمـاـ فـيـ النـقـصـ فـهـوـ كـثـيرـ جـداـ - 01:04:07

والحواشي اسوأ حالاً من ذلك ولذلك هي في حاجة اذا جمعت المخطوطات التي وجدتها لعلنا ان شاء الله كل درس آآ نعطيكم المتن الصحيح له وتصحونه في الكتب التي بين ايديكم ولعل الله ييسر ان تطبع بعد ذلك. ايضا حاشية عبد الحكيم السيالة كوتوك التي ذكرتها لكم وهو - [01:04:26](#)

السيلاكتي توفي سنة الف وسبعين هجرية. وهو من علماء البنجاد المتميزين في البلاغة وفي اللغة وكان يسميهها بعض يسميهاها بعض الشرح اه عنقاء الدارسين يعني يعتبرونها حاشية السيلاكتي من الحواشي المتقدمة جدا التي لا يقدم على قراءتها وتدريسها الا يعني القليل من من - [01:04:47](#)

اه ايضا حاشية السيوطي رحمة الله ومن حواشي القيمة التي اه كتبت عن عن الكتاب وسماتها نوادر الابكار وشوارد الافكار حاشية على اه على تفسير البيضاوي اه هناك ايضا دراسات - [01:05:12](#)

كتبت على البيضاوي ليست حواشي وانما دراسات واستدراكات ومن الكتب التي كتبت كتاب آآ الاتحاد بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف - [01:05:32](#)

اه لشمس الدين محمد بن يوسف الشامي المتوفى سنة تسع مئة واثنين واربعين هجرية والكتاب موجود اه مخطوطا والكتاب قيم ومفيد في مسألة ان البيضاوي اراد في تأليفه ان يستبعد الاعتزاليات التي وقع فيها الزمخشري - [01:05:53](#)

فهل يا ترى استطاع ان يفعل ذلك او لا شمس الدين الشامي يقول لم ينجح البيضاوي في استبعاد اعتزاليات الزمخشري كله وانما وقع في بعضها وقد جمعه في كتابه هذا الاتحاد بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف ومن ابرز - [01:06:14](#)

الاخطاء التي تابع فيها البيضاوي صاحب الكشاف خطأ شنيع يعتبر من المآخذ الكبيرة على البيضاوى على الزمخشري فضلا عن الاعتزاليات هذى مسألة معروفة لكن جاء فوضي الحديث الموضوع في فظائل السور - [01:06:39](#)

في كل التفسير فيأتي الى الحديث الحديث الموضوع المشهور من قرأ سورة كذا فله كذا من قرأ سورة كذا فله كذا هذا كله احاديث مكذوبة. وظعها ابن ابي مريم المقتول - [01:06:57](#)

الذى يسمونه ابن ابي عصمة قصته مشهورة عندما رأى الناس انصرفوا الى المغازي والى التاريخ فاراد ان يحتسب الاجر ويقطع الحديث في فظائل السور ويقول رأيت الناس قد انصرفوا عن التفسير - [01:07:13](#)

يعنى اردت يعني ان اضع لهم حديثا ارغبهم في التفسير. يعني شوفوا ما شاء الله الاحتساب طبعا وهذا لا شك انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من روى حديثا او من - [01:07:29](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وهذا كذب عليه متعمدا. ولما قيل له في ذلك قال انا لم اكذب عليه انا كذبت له انا اريد ان احب الناس - [01:07:46](#)

في في اه في التفسير وفي القرآن ونحو ذلك ولذلك يعني هذه من الموضوعات وهذه من شر الاحاديث الموضوعة التي نبه العلماء اليها وقد ذكرها الحافظ العراقي في الفيته عندما ذكر - [01:08:00](#)

اه شر الضعيف الخبر الموضوع الكذب المختلق المصنوع وكيف كان لم يجيزوا ذكره لمن علم ما لم يبين امره واكثر الواضح فيه اذ خرج لمطلق الظعنها ابا الفرج ثم نبه الى هذا المحتسب هذا. فقال نحو ابي عصمة - [01:08:15](#)

اذ رأى الورى زعما نأوا عن القرآن فافتري لهم حديثا في فضائل السور عن ابن عباس فبئس ما ابتكر جاء البيضاوي واخذ الحديث الموضوع هذا وكرره في مواضعه كله وهذا يدلنا على ضعفه في الحديث - [01:08:35](#)

مع جلالته في الفقه وفي الاصول الا انه بضاعته في الحديث ليست بتلك. والا لو كان عنده معرفة بعلم الحديث ما وضع هذا الحديث الموضوع وفي تفسيره كما صنع الزمخشري قبله - [01:08:58](#)

ايضا من الكتب التي آآ صنفت عن الكشاف او عن تفسير البيضاوي رفع الاختلاف عن كلامي القاضي وال Kashaf كتبه عبدالغنى النابلسى المشهور متوفى سنة الف وستمائة واربعين وهو تعليق كتبه صاحبه لرفع ما توهم من اختلاف وقع في فهم - [01:09:11](#)

كلام او عبارات القاضي البيضاوي والزمخشري قبله اما الكتب التي اعتنت بتحرير الاحاديث التي وردت في تفسير البيضاوي منها

كتاب المناوي الحافظ المناوي رحمة الله عبد الرؤوف المتفوّف سنة الف وواحد وثلاثين - 01:09:32

صنف كتابا سماه الفتح السماوي تفريج احاديث البيضاوي وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات في دار العاصمة في الرياض عام الف واربع منة وعشرين تقريبا وهناك ايضا تحفة الراوي في تخريج احاديث البيضاوي لمحمد همات زادة من علماء تركيا. اتحاف الاخيار بتخريج ما في تفسير البيضاوي من الاخبار - 01:09:48

لupos ابن محمد السقاف الحظري اه فيض الباري في تفسير احاديث تفسير البيضاوي لعبد الله بن صبغة المدراسي من علماء الهند اه هذه يعني الكتب التي خدمت الجانب الحديثي في تفسير البيضاوي نبهت على الاحاديث الموضوعة التي ذكرتها لكم خاصة كتاب المناوي كتاب قيم ومحقق تحقيق - 01:10:09

اه ايضا من الكتب التي يمكن ان نذكرها مختصر لتفسير البيضاوي. تفسير البيضاوي بطبيعته مختصر ومركز ولكن كما تعلمون اه التفسير التفسير كبير لانك لابد ان تتعرض لآيات القرآن الكريم كاملة - 01:10:29

ستة الاف ومترين وستة وثلاثين آية تحتاج منك الى كتاب يعني يوازيها. ولذلك المختصرات الموجودة الان في التفسير في الحقيقة هي اشبه ما تكون بمعاني الكلمات يعني مثل التفسير الميسر الذي طبعه مجمع الملك فهد او - 01:10:44 الكتب التي في مستواه كلها في الحقيقة لو تقرأها هي مجرد اعادة لصياغة الآية بلغتنا يعني كأنك تعيد صياغة الآية وتستبعد منها الاعجاز الذي فيها وتقدمها بعبارة سهلة للناس الحمد لله رب العالمين - 01:10:59

يعني الحمد كله لله رب كل المخلوقات وهكذا لكن عندما ت يريد ان تتحدث عن تفسير مختصر مركز لا هذا هو تفسير البيضاوء لابد له ان يذكر لك الاصول والقواعد والاستنباطات والبلاغة والبيان وما فيها واسباب النزول ونحو ذلك. ويركز العبارة في ذلك تركيزا -

01:11:23

هذا هذا هو تفسير البيضاوي هذا ايها الاخوة ما يمكن ان نقوله عن اه تفسير البيضاوي لعلى ان شاء الله في مطلع الدرس القادم اذكر لكم ابرز منهجية التي سار عليها الامام البيضاوي في تفسيره - 01:11:46

ابرز النقاط الاساسية حتى تكون آآضاءة لنا قبل الدخول في الكتاب نعرف كيف يصوغ عبارته. وبالمناسبة لعله يكون من فوائد هذا الدرس ايها الاخوة معرفة كيف تصاغ عبارة التفسير المختصر - 01:12:00

لان البعض يظن ان التأليف المختصر في التفسير سهل بالعكس التأليف الموسع في التفسير اسهل وهي معروفة في التأليف. دائما التركيز العبرة هو الصعب ان تأتي بعبارة تدل على معاني غزيرة هذا هو التحدي. وذلك الامام البيضاوي نجح الى حد كبير في صياغة تفسيره. وفي تركيز عبارته - 01:12:15

ثم نبدأ بعد ذلك ان شاء الله في قراءة المقدمة. وبالنسبة للمطبوعات قد يسأل سائل ويقول ما هي الطبعة التي تتصح بها ان وجدتم الطبعة التي طبعت في دار صادر - 01:12:38

بتحقيق محمود الارنوط فهي جيدة ورأيت قبل يعني مدة وجيزة في اسطنبول طبعة نسيتها لي هي مكتبة الرشد او مكتبة الرشيد في ثلاثة مجلدات ايضا طبعة جيدة ولم ليتنني اشتريتها لكنني استثقلت اه - 01:12:51

حجمها في السفر فقلت اجدها في الرياض وللاسف ما وجدتها هنا اه اكثر الطبعات الموجودة ومتدولة هي طبعة احياء التراث وطبعه دار الكتب العلمية ليس امامنا الا ان نعم الا ان نأخذ هذه الطبعات - 01:13:09

لكن نصح ونضيف الاخطاء التي تظهر علينا باذن الله تعالى. لانني سوف اراجع المخطوطات قبل كل درس حتى ينتظم معنا ان شاء الله متن التفسير بشكل جيد لا يقع في اختلاف باذن الله تعالى. والى هنا نقف باذن الله تعالى على امل ان نلتقي بكم ان شاء الله في الدرس القادم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان - 01:13:26

يبارك لنا و لكم في هذا الدرس. وان يجعله عونا لنا على فقهه كتابه وتقرير معانيه وفهمه. وسيمر معنا ان شاء الله الكثير من القواعد والاصول والظواهر في تفسير القرآن الكريم والفوائد المترفرقة هنا وهناك. اسأل الله ان تكون عونا لنا ايها الاخوة في فهم كتابه والتتفقه فيه - 01:13:46

اکر شکری و تقدیری لكم لحضورکم و انصاتکم. وصلی الله وسلام علی سیدنا ونبینا محمد. وعلی الله وصحبہ اجمعین -
01:14:06